

من هو حلقته الوصل بين شمعون واسرائيل؟

العمل كدوميس فرنسيس هو اليد اليمنى لكميل شمعون في القليعة . ويرتبط هذا العمل مع العدو الصهيوسي بعلاقات وثيقة منذ فترة بعيدة ، وهو شقيق انطون فرنسيس سفير النظام اللبناني في بلجيكا .

والعمل كلوفيس فرنسيس هو حلقة الاتصال بين شمعون واسرائيل كما انه يتولى عن طريق شقيقه في بلجيكا مهام تتعلق بشراء الاسلحة ولذلك فانه يتردد كثيرا على العاصمة البلجيكية بروكسل . وفي نفس الوقت : بنولى المعاونة عيد مسلم عيد رئيس اللجنة العسكرية في القليعة مسؤولية كافة الاتصالات مع العدو . وكان هذا الضابط يعمل : من قبل : في كنة الملح .

وهذه اللحن العسكرية تضم ايضا المعاونة طانيوس نهرا ، صهر قائد الجيش حنا سعد : والمعاونة مخايل الفحيلي ، والملازم رزق الله الفحيلي - الذي وصل حديثا من حوسبة عن طريق حيفا في اسرائيل - ، والرفيق الاول ميلاد سمر ، والرفيق معروف ابو رحال - الذي كان يعمل في الحرس الجمهوري في بعيدا - .

وقد ما العدو بتسليم اسلحة وذخائر لهذه اللجنة العسكرية بينها مدفع ١٢٠ و دحاثره . وقنابل بدوية بكميات لا تحصى ، واربعة رشاشات وحوالي ٤٠٠ سدقبة انكليزية عادية : وبنادق كندية . كما وصلت الى القليعة مؤخرا ٤٠ سدقذ - فال - و ٢٧ رشاش - برن - انكليزي وست مدافع هاون ٦٠ .

ولم يكن كل من عيد مسنه والرفيق اور حبرله سلامة في اسرائيل تدربا على استعمال المدفعه من نوع ١٢٠ ، كانت القوات الاسرائيلية قد استولت على بعضها من الجولان .

اما شربل ففسر رئيس الرهبانيات المارونية فقد حقق انجازا هاما وهو ضم امالي القلعة الى الرابطة المارونية في داخل اسرائيل واقامت اسرائيل معسكرا للتدريب لسكان القليعة في سهل الحولة .

ويوجد الان في القليعة ضابط اسرائيلي مختص بتوجيه المدفعيه ، كما وصل في الاسبوع الماضي ٨ ضباط اسرائيليين ، واجتمعوا في منزل رئيس البلدية . وينتقل هؤلاء الضباط الى داخل القليعة بواسطة سيارات تابعة لـ « الجيش اللبناني » .

الجنوبيون برؤية الخوري مددا في استرخاء فوق احد اسرة المستشفى وكانوا يظنونوه في بيروت !

ضابط اسرائيلي ومرافق « بركاتي » !

ويبدو ان جهود الخوري وصلواته في المستشفى قد اثمرت ! ف جاء الى القليعة ضابط من الجيش الاسرائيلي يطلق على نفسه اسم « ابو داوود » يرافقه بصورة دائمة معاون اول يدعى - عيد مسلم - من جيش بركات . وبدأ ارسال مجموعات من الجيش الفاشي الى اسرائيل لتلقي دورات عسكرية وللتدرب على مختلف الاسلحة الاسرائيلية المتطورة . وعدد افراد كل مجموعه تدريب يتراوح بين ١٠ و ١٢ شخصا . ومدة التدريب داخل اسرائيل ٣٥ يوما .

وتوجد الان في اسرائيل احدى هذه المجموعات الفاشية . ورسل الاسرائيليون رجال مخابرات اسرائيلية الى القليعة - بينهم عناصر عميلة من عرب الضفة الغربية - كبديل يحل محل المجموعة التي ذهبت الى الدورة العسكرية التدريبية .

فالزارعون في الجنوب الذين يعيشون على زراعة هذه الاشجار سوف ينزحون . وبرج المراقبة الاسرائيلي الذي يوجد فوق التلة القريبة باضوائه الكاشفة لن يجد من الصعب ان يرصد اي فدائي او مجموعة من الفدائيين اذا كانت المنطقة الممتدة امامه عارية جرداء .

اسرائيل في القليعة !

في القليعة ، يوجد عسكريون من جيش لبنان القديم وجيش بركات البالي . كانوا من قبل في كنة مرجعيون ثم توجهوا باسلحتهم - التي تبعت معهم في الكنة - الى القليعة .

منذ شهرين ونصف ، بدأ النشاط الاسرائيلي يظهر على السطح . تلبت القوات الاسرائيلية من منطقة القليعة ارسال ٤٥ جندي من جيش بركات للتدرب على الاسلحة الاسرائيلية على ان ترسل رائل نفس العدد من جنودها الى القليعة لتأمين « الحراسة » فيها .

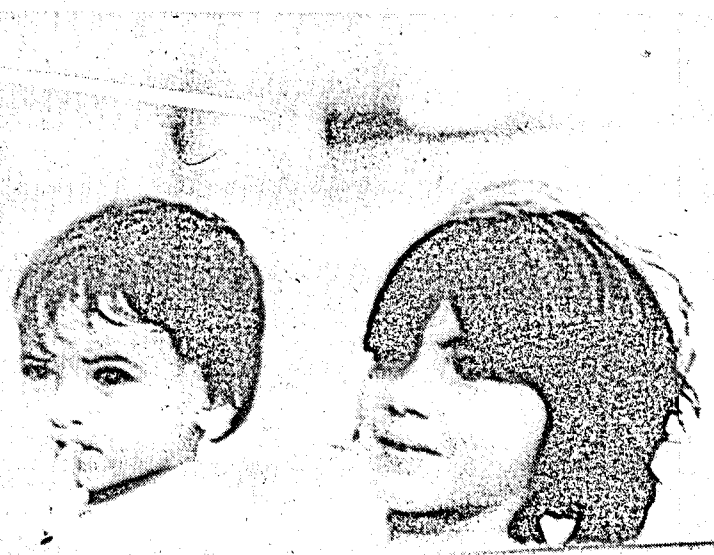
باء غيبية جنود بركات . ولم يكن العرض الاسرائيلي من النوع الذي يمكن قبوله على الفور . وفي البداية اعتذرت القوى الانعزالية الفاشية عن ارسال مجموعة في التدريب داخل اسرائيل تعود بعدها الى القليعة .

ووضع الاسرائيليون خطة جديدة لاجتذاب افراد من القليعة الى عامل المباشر معهم . فأقاموا « مستوصف » يبعد ١٠ امتار عن خط حدود داخل فلسطين المحتلة . واعلنوا ان اي مواطن لبناني يأتي لاج في هذا المستوصف يجب ان يحمل معه تصريحاً من قيادة لبيعة الانعزالية . ثم شرعت اسرائيل في تأمين سلع تموينية صروفات وغيرها للقليعة . بعدها اصبح التعاون الفاشي الانعزالي الاسرائيلي يسير بنشاط .

فضيحة الخوري كريم

واعلن منصور كريم خوري القليعة ان على المواطنين « تمريك » صلهم من الدخان تمهيدا لبيعه لاسرائيل . وكان هذا الخوري « رائد » التعاون الفاشي - الاسرائيلي منذ البداية . وقد اطلق ثعات بأنه سافر الى بيروت في الوقت الذي كان قد توجه فيه اسرائيل .

وبالمصادفة ، كان بعض المواطنين اللبنانيين الجنوبيين يشاهدون نامجا في التلفزيون الاسرائيلي حول العلاج الذي يقدم في مستشفى داخل اسرائيل للمرضى اللبنانيين . وفوجيء المواطنون



اطفال لبنان في الجنوب : الصمود والامل